

## درس يوم الخميس - 21-7-9341هـ

عبدالعزيز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. اللهم صل الله ألم اغفر لشیخنا ولوالديه ولمشايخنا ولوالدينا ول المسلمين والمستمعين يا رب العالمين. امين - 00:00:00

قال الله عز وجل هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغينا اهله فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تأكلون فاو جس منهم خيفة - 00:00:20

قالوا لا تخف وبشروه بغلام عليم فاقبليت امرأته في صرة فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم قال الحافظون كثير رحمة الله تعالى في تفسير القرآن العظيم - 00:00:44

في تفسير سورة الذاريات هذه القصة قد تقدمت في سورة هود والحجر والحجر ايضا قوله تعالى هل اتاك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اي الذين ارصد لهم الكرامة قد ذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى وجوب الضيافة للنذير - 00:01:09

وقد وردت وقد ذهب الامام احمد وطائفة من العلماء الى وجوب الضيافة للنذير وقد وردت السنة بذلك كما هو ظاهر التنزيل قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:01:34

وعلى الله وصحبه أجمعين. والله تعالى هل اتاك حديث ابراهيم تفهم معنى قد اتاك قد اتاك حديث ضيفه ابراهيم والضيف يطلق على الواحد وعلى الجماعة يقال الواحد ضيف والاثنين ضيف ضيف - 00:01:57

وهذا الضيف اللي الى ابراهيم اكثر من واحد هم يعني قطع الاسلام فاكثر ثم ضيف ضيف كما قال لك الحافظ رحمة الله على وجوب

الضيافة للنذير حديث صحيح يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - 00:02:17

نعم فليكن ضيفه سواء كان واحد او ثلاثة او اربعة ثلاثة ايام وما بعد ذلك فيكون يدعى الواجب جاء في الحديث الآخر النبي يا رسول الله انا ننزل على قوم - 00:02:49

فلا يضيوفونه قال ان زدتم يا اخوة فخذوا حق الضيافة او كما جاء في الحديث الحق واجب سوى الزكاة. الزكاة هذه فريضة على عبادة المال وهناك عقول اخرى لها اسباب - 00:03:17

الضيف يا نزل هذا له حق واجب ذلك الانفاق على على قارب انفاق الولد على ابيه على ابنته هذا ايضا واجب القرابة الزوج على زوجته عقوق لها اسباب هذى حملها اسباب لكن الحق الواجب على كل احد الزكاة كل من عنده مال - 00:03:34

ولا احد النصاب على اهل الحول والا عليه ان اؤدي الزكاة اذا كانت الدرارهم يؤديها على كل حال واعد هذه الدرارهم بان ينفق على نفسه منها او اعدها ليتزوج بها او اعدها - 00:03:57

اللي يشتري بها بيتا او لاي غرض او ابقاها لا يريده فيها شيئا الدرارهم على كل حال فيها الزكاة اذا بلغت النصاب هذا فيه زكاة على كل حال بعض الناس يسأل يقول انا عندي درارهم لكن - 00:04:19

ما اريد به تجارة ولا شيء تجارة تراهن في حد ذاتها فيها الزكاة باي غرضك هذا اما بعد تراهم هذا فيه تفصيل وزكاة عروض الشجرة العروض تجارة لا تسيب فيها الزكاة الا اذا نوى بها - 00:04:39

والتكسب ووضع عليه الحول الابل والبقر والغنم اذا اعدها للتجارة كذلك هذا عليه الحرية فيها الزكاة فان لم يرد بها وكانت ترعى من البر اكثر من اكثرا من لانها قد اذا كان زكاة السوء - 00:05:00

سائبة ترى من البر اكثرا فإن كان يعرفها فليس فيها زكاة الا اذا اعدت هذا البيئة يضع عليها الحول وكل قيمتها تبلغ النصاب حافظ

رحمه الله قال اكتر العلماء على وجوب الضعف - 00:05:22

كان مجمل لأن يغرسها جاء في الضيف عرضا وليس المقام مقامه تفصيل الضيف نعم واعمل قوله تعالى قالوا سلاما قال سلام الرفع أقوى وثبت من النصب فرده افضل من التسليم - 00:05:40

ولهذا قال تعالى وإذا حييتم بتحية فحيوا بحسن منها او ردوها الخليل اختيار الأفضل قوله تعالى قوم منكرون قالوا سلاما لما جاء الضيف دخلوا على ابراهيم دخلوا عليه وهو لا يعرفهم - 00:06:05

لأن يظن انهم ادبيون وهم ملائكة لأن الملك له ان يتصور اعطاء الله القوة على التشكير والتصور ولهذا جبريل فيأتي كثيرا في سورة لحية الكلبي وكان رجلا جميلا واتى رأه الصحابة في صورة رجل شديد بعض الثياب شديد سواد الشعر - 00:06:28

لا يعرفه احد يا سيد ركبتيه وركبتيه والله على فخذه وسأله عن الاسلام ثم على الايمان ثم على الاحسان ثم عن الاسلام ثم على اماراته والصحابة تعجبوا وكل ما سار قال صدق - 00:06:53

اخبر عن الاسلام وقد صدق قال صدق اجل الصحابة يسأل ويصدق هذا سؤال العارف ثم العجب الثاني ان هذا الرجل شديد بعض سواد الشعر الاسفار عندهم ما يمثل الاسفار عندهم - 00:07:08

ومتبعة يأتي سفار على الابل المركوبات كل ثيابه مغبرة وشعر متشعث في بلده وهذا رجل كأنه خرج من بيته نظيف ثم العجب الثالث لما قال النبي ردوا فلم يروا احدا - 00:07:24

فقالوا لا قال هذا جبريل اذا ولا كسد اعطاء وفدى صوت تشكل تطور ورأه النبي صلى الله عليه وسلم في سورة التي خلق عليها مرتين له ست مئة جناح كل جناح من باب الاسبوع - 00:07:50

مرة في الارض اول بعثة والمرة الثالثة في السماء المراد وكذلك الجندي يتشكى قلة شكوى تصوروه قالت الجن قد يكون في صورة ادمي قد حيوان قط وفي سورة حية سورة فقرة - 00:08:10

هرة هذا الصحابي مجلس صحابه يحفرون الخندق استأذنوا دون الصابة وحدث عهد بالعرس وذهب الى اهله فوجد امرأة واقفة على الباب فهو بالرمح فغسل انتظره اه لا تستعجل انظر ما الذي اخرجنني؟ كانه الان اصابه غيره - 00:08:30

فدخل فرأى حية منطوية على فراشه فانتظمها بالرمح فلا يدرى ايهما مات اولا هل هل الحي او هو فلما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت لها لها عمار - 00:08:57

عليكم ان يعني ان تعيدوا تعبيدها ثلاثا الفين انذروها ثلاثا تنذر ثلاثا اما في ثلاثة ايام او في فرات اخرجني هذا مكانه فاذا وجدت بعض الثلاث فله قتلها الجنان ببيوت خاصة - 00:09:17

البيوت فهذا في صلاة حية الجن السكر. اما الادمي لا شك ولا لا يغيب عن يعني على الانظار كما قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولا يسمونهم رجال الغيب - 00:09:37

داهم غير لأنهم لأنهم يغيبون عن على الانظار اما الان ما يغيب الا في حالات يعني في حالة خاصة ليست في حاجة خاصة او حصل له كرامة عدو عدو ولم يره - 00:09:56

ويجعل بيته لكن ما يكون يعني لا يرى في الصلاة المستمرة مثل الجن ومثل الملائكة فالملائكة دخلوا على ابراهيم عليه الصلاة والسلام نصرة الادبيين ولم يعرفوا ظن انهم ايش انهم ادميون - 00:10:17

حيوه فقالوا سلاما كلاما مصدر التقدير نسلم عليك سلاما فرد عليه فقال سلام يعني عليكم سلام قال العلماء واهل البلاغة كلام ابراهيم ابلغ من سلام الملائكة يا سلام الملائكة جملة فعلية يسلموا سلاما - 00:10:37

والجملة تفيد التجدد والحدوث وسلام ابراهيم جملة اسمية والجملة سوف تفيد الثبوت والاستمرار لهذا كان السلام ابراهيم ابلغه باختصار هذا ليس عند العبارة؟ احسن الله اليك قوله تعالى قالوا سلاما وقال سلام - 00:10:58

الرفع اقوى وثبت من النصب. الفعلية والرفع من اسمه. نعم فرده افضل من التسليم. نعم رد ابراهيم على الملائكة افضل من تسليمهم فابراهيم امتنع قوله تعالى وإذا حييتم بتحية اي بحسن منها او ردوها حيائهم بحسن من تحية - 00:11:17

لا ولهذا قال تعالى اذا حييتم بتحية فحييوا باحسن منها او ردوها فالخليل اختار الافضل عليه الصلاة والسلام وقوله تعالى قوم منكرون. وذلك ان الملائكة وهم جبريل واسرافيل وميكائيل قدموا على ثلاثة سموا ضيف - [00:11:40](#) الضيف يطلع الواحد والاثنين والثلاثة واكثر ثم ضيف الواحد ضيف واللي ثالث ضيف والثالث ضيف يقول قلت عندي ضيف سواء كان واحد او ثلاثة او اربعة صحيح اذا كان عندك عشرة واقعد عندي ضيف - [00:12:07](#) كلامك صحيح او واحد عنده ظيف صحيح او اثنان فهذا صحيح كلمة ضيف تطرح على الواحد وعلى الاثنين وعلى وعلى عرش الرحمن واجمع الضيف على ضيوفه. نعم. احسن الله اليك. وقوله تعالى قوم منكرون وذلك ان الملائكة وهم جبريل واسرافيل وميكائيل - [00:12:21](#) قدموا عليه في صور شباب حسان عليهم مهابة عظيمة ولهذا قال قوم منكرون الانتماء منكرون يعني ما نعرفكم من اين جئتم الان آآه هذى الصور الجميلة نعم وظن انهم ايش؟ عدميون في ذلك - [00:12:43](#) رغى سرعة عليه الصلاة والسلام وعنهما بسرعة وذبح عجلا سبلا وشواه وقدمه في الحال ضيافة اعلم لو كان يعلم انهم ملائكة ما الملاك ما يأكلون ولا يشربون الملاك ما يأكلون ويشربون لكن ظن انهم ادبيون - [00:13:09](#) فلما رأى ايديهم لا تصلوا اليه نكرهم او اجسام مخيفة وما كانت هذا الضيف الضيف يقول اذا اكل امنت من شره اذا لم يأكل معناه جاهل شر فلذلك ابراهيم خاف - [00:13:30](#) فلما ذهب الى ابراهيم الروعة انه روى يفتى اليه كلفاهم ذبح عجل سمين وشواه كلفت فمین هذا؟ وعمل ليس بالهين وبسرعة اشفي من من الذ اطعمة. وقدمه بعد ذلك لا يأكلون - [00:13:47](#) مشكلة مصيبة وبعد ذلك هدئوا بالروح قالوا نحن ملائكة على كل ونشرب امن نعم وقوله عز وجل فراغ الى اهله انسل خفية في سرعة؟ نعم حتى لا يشعر الضيف وحتى لا لا يتعثر الضيف - [00:14:12](#) او او يشعر الضيف بأنه يتکلف له اه فجاء برجل سمين قوله فايش؟ فراغ احسن من وجهه. فراغ الى اهله اي انسل خفية في سرعة فجاء بعجل سمين اي من خيار ما له - [00:14:32](#) وفي الاية الاخرى فما لبث انجى بعجل حنيذ يعني مشوي حديث مشوي نعم اطعلوا منه فما لبث ان جاء بعجل حنيذ اي مشوي على الرظف عالحجارة وهذا من الذ يعني - [00:14:50](#) الحب على الحجارة نعم فقربه اليهم اي ادناء منهم قال الا تأكلون عرض هذا عرض عرض الكريم الا تأكلون يعني ما ما في امر كان يقول تفضلوا من غير امر - [00:15:07](#) غير يعني امركم بحيث تشعروا ان هناك من يلزمكم بشيء ولو بالكلام الا تأكلون ارض نعم قال الا تأكلون تلطف في العباء تلطف في العبارة وعرض حسن. على تلطف الا تأكلون - [00:15:29](#) قال كلوا كلوا قوموا كلوا هذا فيه يعني كلمة فيها نبوة الا تأكل؟ تفضل بارك الله فيك ثلاثة قوموا قوموا هذا فيه قوة ولها قال هذا يقول بعض ولو بعض العلماء المعصية الا - [00:15:51](#) من الان الطريقة طريقتنا في تقديم الطعام ان الضيف هو اللي يقوم للطعام لكن ابراهيم قربه اليهم ما تحرکوا مكانهم اتى بالطعام وقال الله هذا اولى لهذا لو امكن لكن الان في مشقة - [00:16:14](#) نظرا لموجود المشقة الان يكون جنب الطعام وقت الطويل الان صوت الاطعمة متنوعة وفي مشقة ولذلك تكون في مكان وتضييف في مكان ثم ينتقل الضيف لكن ابراهيم ترى هو ان يأتي بالطعام اليه - [00:16:31](#) الى الضيف وقربه قربه اليهم لا احسن الله اليكم وهذه الاية انتظمت ادب الضيافة فانه جاء بطعمهم من حيث لا يشعرون بسرعة. نعم هاي ايش؟ وهذه الاية وهذه الاية انتظمت ادب الظيافة نعم فانه جاء بطعمهم من حيث لا يشعرون بسرعة - [00:16:51](#) نعم لو قال فرغ الى اهله ذهب بسرعة يعني بأنه ذهب الى حاجة سريعة ما اشعرهم لانه سيتأخر بعض الشيء نعم لا هناك ما هناك ما يأكله ابراهيم عندو هذا مقدم للضيف وهذا الضيف - [00:17:16](#)

فيقدم الى غيره فاذا فانه جاء بطعمهم من حيث لا يشعرون بسرعة ولم يمتن عليهم اولا فقال نأتيكم بطعم بل جاء به بسرعة  
وخفاء. نعم فما شاورهم يعني ما قال - 00:17:39

طعاما انتم جالسين انتم تروحون ولا ما انتم مقيمون ولا غير مقيمون لا ولذلك ما ما علم ما علم انه من الملائكة لو قالهم كانوا  
اخبروك عن الملائكة ما نأكل - 00:17:59

من كرمه عليه الصلة والسلام انه مال اسراه واتى به بالظيافة من دون اشعار على الضيف واعلامه اه اللهم لك واتى بافضل ما وجد  
من ما له وهو عجل فتي سمين مشوي. نعم. من افضل يعني. عجل - 00:18:13

اتى تبى سبيل مشوي يعني ليس اسدل تقدمت بالسن شاب مما يقال مثل الحاشية في الابل الصغير فتي عجل فتي بغا الشوي على  
الرفع عن الحجارة هذا من الذ اطعمه ومن اغلاها - 00:18:37

نعم احسن الله اليك وهو كرمه عليه الصلة والسلام نعم هو سيد الانبياء والد الكفاءة وابو الانبياء عليه الصلة والسلام وجد نبينا  
محمد صلى الله عليه وسلم. نعم واتى بافضل ما وجد من ما له وهو عجل فتي سمين مشوي - 00:19:02

تقربه اليهم لم يضمه وقال اقترب ايش؟ تقربه اليهم لم يضمه وقال اقتربوا بل وضعه بين ايديهم. يعني قربه اليهم ما بعده بعيد وقال  
تفضلوا تقدموا للطعام لا طعام بيدهم وهم في مكانهم ما تحركوا - 00:19:24

ما ما ينتقلون وهذا كما سبق الان عندها في الظيافة عكس هذا ضيف هو الذي ينتقل والاسباب معروفة تغيرت الاحوال الان لان الاتياب  
بالوكلة لا يتسع لا قد لا يتسع له مكان - 00:19:47

ويحتاج الى اوقاته فلهذا الحالة تداعى يعني دعه الى ان تكون طعام في مكان ثم ينتقل الضيف لا ولم يأمرهم امرا يشق على سامعه  
بصيغة الجزم. ما قال كلوا كلوا - 00:20:12

وانما قال الا تأكلون مثل ما قال تفضلوا بارك الله فيكم تفضلوا حياكم الله هذه كلها عبارة لطيفة نعم بل قال لا تأكلون على سبيل  
العرض والتلطف كما يقول القائل اليوم ان رأيت ان تتفضل وتحسن وتتصدق فافعل. الله اكبر - 00:20:31

كما يقول قائل نعم صلى الله كما يقول القائل اليوم ان رأيت ان تتفضل وتحسن وتتصدق فافعل. الله اكبر وقوله تعالى تفضلوا كذلك  
يعني كانت تشعر بان لك الفضلة ايها الضيف. تفضل بارك الله بك - 00:20:55

تفضل علينا نعم. احسن الله عمرك ها يقول لا يقول اه مثل العبارة يقول ان رأيتها ان تتفظلي تتصدق علينا بالموافقة يعني هذا تصدق  
بك. ان رأيت ان تتفظلي وتحسن وتتصدق - 00:21:14

يعني اقترب لا وقال تعالى وقوله تعالى فاو جس منهم خيفة هذا هذا محال على ما تقدم في القصة في السورة الاخرى وهي قوله  
تعالى فلما رأى اليوم لا تصل اليه نكرهم واو جس منهم خيفة - 00:21:34

قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم نوح. وقوله تعالى وقوله تعالى فاو جس منهم خيفة هذا محال على ما تقدم في القصة في السورة  
الاخري. محال يعني محول عليها. يعني هذا محول على القصة قصة في قصة - 00:21:56

القصة في سورة هدى بها فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم واو جزهم الخيبة او اجلس يعني احس خيبة صلاة الخيبة انما جاءت  
بسبب عدم وصول ايديهم الى الطعام نعم اكل هذا واللي يسبب الخيبة - 00:22:16

لماذا لان الخيبة ان يكون جاؤه للشر فهو معروف عند العرب الان ان الضيف اذا اكل لا من شره. وادا لم يكن معناه جاء ولها ابراهيم  
عليه الصلة والسلام صافي - 00:22:36

اعوذ فلما حسه انه خف هدم وقالوا لا تخاف الا رسول ربك فلما ذهب عن ابراهيم والخوف صار يسألهم قالوا الاحلاك فمن حرصه قال  
طيب في لوط عليه الصلة والسلام وفيه ابنته - 00:22:55

قالوا نحن اعلم بما فيها لان الجنة هو اهله عملكم اي نعم هم انفسهم ما انتهوا من ابراهيم ذهبوا الى فقالوا لان لوط عمه  
ابراهيم وابن أخيه وقرب منه - 00:23:17

لما انتهى دخل ابراهيم انتقلوا الى الوضوء لكنه يعني ليس مجاورا له فكذلك ايضا لما جاءوا الى الغوطة ما عرف انهم او من الملائكة

مثل ما حصل لابراهيم ظن انهم اذيون وشق عليهم مشقة عظيمة - 00:23:43

لان قومها عن الفاحشة فاشهد وقف الرواية بالرجال الوضع حصل عليه مشقة عظيمة ومدافعة له فلما رأى الملائكة في الشدة اخبروه انهم ملائكة فلما تركهم واقبلوا لطفهم اجنته طمسه عبيرهم - 00:24:05

رجعوا لا يبصرون ثم في الصباح جاءهم العذاب ابراهيم عليه السلام اه لوط تبطأ يعني متى؟ قالوا ان موعدهم الصبح اليه الصبح بقريب نعم فابراهيم ما عرفهم كلام نظن انهم ادميون وهم ملائكة - 00:24:32

اه عن الملك الانبياء لا يعلمون الغيب الا ما علمهم الله اعلم ولا ما اعلمه الله؟ انا الله عرمنا قوله تعالى فاو جس منهم خيفة هذا محال على ما تقدم في القصة في السورة الاخرى. سورة - 00:24:57

في سورة وهو قوله تعالى فلما رأى ايدهم لا تصل اليه نكرا واو جس منهم خيفة قالوا لا تخاف انا ارسلنا الى قوم لوط. وامرأته قائمة فضحت اي استبشرت بهلاكم لتمردهم وعتوه على الله تعالى - 00:25:17

فعند ذلك بشرتهم الملائكة باسحاق قوم وراء اسحاق يعقوب. ايش وامرأته قائمة وامرأته قائمة فضحت اي استبشرت بهلاكم لتمردهم وعتوه على الله تعالى لو كفروا بالله وبرسوله بالإضافة الى فعل فاحشة اللواء نعوذ بالله - 00:25:40

الكفر وفعل الفاحشة نعم وايضا كذلك معاصي يأتون في بلادهم المنكر ايضا اه اي استبشرت بهلاكم لتمردهم وعتوه على الله تعالى عند ذلك بشرتها الملائكة باسحاق ومن وراء اسحاق يعقوب - 00:26:05

قالت يا ويلنا لدوان عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب. نعم فصكت وجهها وقالت عزل عقيم قالت لا تلد عقيم وتقدمت بها السن وابراهيم كذلك تقدمت به السن - 00:26:29

مية وعشرين او زيادة فلما بشرت الملائكة بالملائكة بالولد طكت وجهها قالت عجوز وعقيم لو في وقت الشباب والنشاط ما جا ولد كيف يأتي الولد قالت اتعجبين من باب الله؟ رحمة الله هذا امر الله - 00:26:53

اتعجبنا من رحمة الله رحمة الله وبركاته واهل البيت انه حميد مجید بشرتها بنا سترزق اسحاق وانه سيعيش ويأتيه ولد ابو يعقوب ويعقب هو اسرائيل وجميع انباءبني اسرائيل كلهم من سنة يعقوب - 00:27:10

اخرهم عيسى عليه السلام واما نبينا فهو من سنة اسماعيل نعم الله اعلم قالت يا ويلنا دواء عجوز وهذا بعلي شيخا ان هذا لشيء عجيب. لا عجوز وعقيم وزوجها شيخ كبير - 00:27:26

كيف يأتي الولد طالب الاكلة هذا امر الله لا تعجب به الله على كل شيء قدير نعم نعم ها كلاما تعجب والملائكة اخبره ان هذا امر الله من مريم - 00:27:47

رضي الله عنها لما جاءها الملك وقال قالت قول هذا و كنت قال بلى قال هدا من روعها وقال هذا امر م قضي لابد منه. نعم الله اعلم قالوا اتعجبين من؟ قال اتعجبين؟ قالوا اتعجبين من امر الله - 00:28:06

رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجید. سبحانه وتعالى نعم. ولهذا قال سبحانه وتعالى ها هنا وبشروه بغلام عليم البشارة له هي بشاره بشاره لها. ها البشارة له هي بشاره لها. نعم للجميع - 00:28:30

جميعا صار له ولها شروه ولقد بشرناها لا من عليم هو اسحاق وهم اسماعيل في قال فبشر له بغلام حليم حليم لانه امر بذبحه وصبر الذبح يناسبه الحلم الله بغلام حليم صبور صبار - 00:28:55

لما قالها والده اني ارى في الملل ان يذبحه قال يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصابرين حليم هما اسحاق الله بشر له بغلام عليم واليهود وبعض الناس يقول لا - 00:29:20

الذبح هو اسحاق رغم ان الذبح هو اسماعيل بسورة الصافات نفسها ثم قال بعدها وبشرناه باسحاق نبيا من الصالحين واضح لكن بعض الناس هو قول معروف ان ان الذبيحة اسحاق وهذا قول - 00:29:37

ضعيف او عملنا الذبح اسماعيل وليس اسحاق واضح من الایات؟ نعم تهلاو ليها ولهذا حتى الفضيلة التي حصل لاسماعيل نعم اطعلوا عملا ولهذا قال سبحانه وتعالى ها هنا وبشروه بغلام عليم - 00:29:58

فالبشاره له هي بشاره لها. لأن الولد منها فكل منها بشر به وقوله تعالى فاقبلت امرأته في سره اي في صرخة عظيمة ورنة قاله ابن عباس رضي الله عنه ومجاهد وعكرمة وابو صالح والضحاك وزيد ابن اسلم - 00:30:16

والثوري والستي وهي قولها يا ويلنا فصكت وجهها اي ضربت بيدها على جبينها قاله من شدة التعجب عجوز الان راحت ذهبت قوة الشباب كذلك ايضا بعض الشباب من الكهولة كلها ذهبت - 00:30:40

رافسا الشيخوخة تقدم في السن وصكت متعجبة كيف نعم احسن الله اليك بينهما ما قبل العشرين سنة نعم. فصكت وجهها اي ضربت بيدها على جبينها قاله مجاهد وابن سابق وقال ابن عباس رضي الله عنهما لطمته اي تعجبها كما تتعجب النساء من الامر الغريب - 00:31:15

وقالت عجوز عقيم هذا امر غريب ولكن الله على كل شيء قادر. نعم وقالت عجوز عقيم اي كيف الد وانا عجوز قالت يا ويلنا الدواء على جزء هذا شيخا ان هذا شيء عجيب في سورة هود - 00:31:51

قالت الملائكة قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته وعليكم اهل البيت انه حميد مجید صكت وجهها وقالت يا ويلنا اعالج وانا عجوز وهذا بعد شيخه يعني عقيم في موضع في موضع لانها - 00:32:11

عجزو ومنها انها عقيم ومنها ان زوجها شيخ كبير لهذه المواتي لكن امر الله لا اراد الله امرا فلا بد من وقوعه. نعم وقالت عجوز عقيم اي كيف الد وانا عجوز وقد كنت في حال الصبا عقيما لا احمل - 00:32:30

لا احمل قالوا كذلك قال ذلك خطاب لها خطاب الكافر خطاب لها قالوا كذلك قال ربك انه هو الحكيم العليم. سبحان اي عليم بما تستحقون من الكرامة حكيم في اقواله وافعاله. سبحان الله - 00:32:54

الحكيم والعلم باسم من اسماء الله قال الله يعبد وقد عبد الحكيم وعبد العليم سورة الحكمة الله نعم الله اعلم وقوله تعالى قال فما خطبكم ايها المرسلون قالوا انا رسننا الى قوم مجرمين - 00:33:18

لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة عند رب المسرفين فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. وتركنا فيها اية للذين يخافون العذاب الاليم قال تعالى مخبرا عن ابراهيم عليه السلام - 00:33:41

فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. نعم لما ذهب الروى الذي اصابه من عدم اكل الملائكة للطعام وبشرته الملائكة صار يستغفرون عن قوم لوط بحاله - 00:34:07

قال ايه اين تذهبون؟ قال اذهب الى قوم لوط وماذا تريدون؟ قال ارسلنا الى اهلاكم اه طيب العلوط لوطه بنفسه نحن الجنة هو اهله الا امرأته كانت من الغابرين لما ذهب يجادلها في قوم لوط - 00:34:27

من حرصه عليه الصلاة والسلام قال يعرف الحال وما سيجري على لوط نعم احسن الله قال تعالى مخبرا عن ابراهيم عليه السلام فلما ذهب عن ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط. هنا قال فما خطبكم يعني فما شأنكم - 00:34:45

ما الذي جئتم له اولا ثم نعم خطبكم يعني ما شأنكم وما حالكم؟ وما الذي تريدون؟ نعم فلما ذهب ابراهيم الروع وجاءته البشري يجادلنا في قوم لوط ان ابراهيم لحريم او هم مني - 00:35:14

يا ابراهيم اعرض عن هذا انه قد جاء من ربك وانهم اتيهم عذاب غير مردود وقال ها هنا قال فما خطبكم ايها المرسلون اي ما شأنكم وفيما جئتم قالوا انا ارسلنا الى قوم مجرمين - 00:35:36

يعنون قوم لوط لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة اي معلمة عند رب المسرفين اي مكتوبة عندهم باسمائهم كل حجر عليه اسم صاحبه. الله اكبر يا الله اه حجارة من طين مستوى معلبة - 00:36:00

كل حجر على اثم صاحبه ينزل عليه وهذا بعد رفع الملائكة بعد رفع جبريل لقرابهم وتنكيسها قال بها عليهم واتبعوا بالحجارة نسأل الله نعم. احسن الله عملك فقال في سورة العنكبوت - 00:36:24

قال ان فيها لوطا. قالوا نحن اعلم بمن فيها لنجينه اهله الا امرأته كانت من الغابرين وقال ها هنا فاخرجنا من كان فيها من المؤمنين وهم لوط واهل بيته الا امرأته - 00:36:45



على قلبه هذا ما انتفع ولا تأثر - 00:42:58

الناء يأتيه العذاب قال تعالى فلم نسوا ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء. حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بفترة فاذا هم مبلسون العصاة ولا يستغرب في المعاشي ما يحسه - 00:43:17

ويحسون بالالم تأتيهم النعم تكون استدرج ثم يأخذهم الله بفترة والعقوبة نازلة على العقوبة في قلوبهم موت القلوب فلا يحسون ولا يشعرون ويستدرجون بالنعم ثم يأتיהם العذاب بفترة عذاب اما عذاب من السماء ومن تحت الارض او عذاب يسلط عليهم - 00:43:32

او امراض مهلكة او عدو نسأل الله السلامة وبعد حذاء جاءهم العذاب استيقظوا لكن لا يفيد نسأل الله السلامة والعافية ها يسأل يسألون حالهم يعني ماذا سيكون فسبق تارة رضي الله عنه قال - 00:43:55

اظن انها ضحكت استبشرت بحالها او او كفروا بالله فعل الفاحشة. نعم. نسأل الله من قوله تعالى وفي موسى اذا سب هذا القصة فيها الرؤبة والعظة الظيف قدهم الظيف كذلك الملائكة من الفوائد فيها من الفوائد - 00:44:27

عند الضيف يجب اكرامه وان الضيف تقرأ الواحد والاثنين والثلاثة وفي ايضا مشروعية التحية الضيف المضيفة ورد المضيف عليه وفيها ايضا مشروعية الاتهام بالضيافة للضيف من غيرها ان يشعر ويحس حتى لا يكون في نفسه شيء - 00:44:52

وفي ايضا ذكره تقريب الطعام للضيف وانست الظيف والتحدث معه كما فعل ابراهيم عليه السلام فوائد ان الاسلام والايام ان اذا افترقا وشيء واحد اذا اجتمع في الاية فيها عليها العظة والعبرة من هلاك قوم لوط - 00:45:23

ذلك ان الله جعل عظة وموعظة الى يوم القيمة من سمع بخبرهم وارعى مكانهم تعظ على ان العصاة الذين دولت عليهم المعاشي لا لا يشعرون ولا يحسون بالمواعظ اذا حس من كان في قلبه حياة - 00:45:51

اوه قلب حياة اما الميت فلا فلا يتتأثر او من كان متفاحلة فلذلك العصاة والعياذ بالله لا يزدادون الا عتوا وعنادا والمجاعة ازدادوا فيستدرجون باللعن ثم يأتיהם العذاب لا ادب له - 00:46:12

شيء كثير ولكن الشيء اذا كان هناك من يأتي بعده فلا بأس خاص بهم سيأتي بعدهم لكن هذا يقدم للضيف الكرام اولا ثم يأتي بعدها ولذلك ابراهيم عليه السلام لما نأكل الملائكة وبين راح - 00:46:40

اظهار؟ لا ما يظيع عليه الصلة والسلام يأكل من هو ويوزع على من حوله ومن عنده نعم الله اليك الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي - 00:46:59

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حزم رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه جماع ابواب الصوم في السفر بباب اباحة الفطر في اليوم الذي يخرج فيه المرء مسافرا من بلده - 00:47:18

ثبت الخبر ضد مذهب من زعم انه اذا دخل في الصوم مقیما ثم سافر لم يجز له الفطر واباحة الفطر اذا جاوز المرء بيوت البلدة التي يخرج منها وان كان قريبا يرى بيوتا - 00:47:42

نعم في هذه المسألة كما ذكر مؤلف مسألة خلاف بين اهل العلم لا صام في البلد ثم سافر فهل له ان يفطر قال بعض العلماء ليس هو نفطر هذا اليوم الذي صام اوله عليه ان يسمه - 00:48:05

ثم اذا صام اليوم الثاني في السفر هذا هو الذي يفطر والصواب ان له ان يفطر اذا جاوز بيوت البلد هذا هو الصعب النبی صلی الله عليه وسلم طب وكذلك عموم قوله تعالى - 00:48:20

عدة من الايام من قوله على سفر عام يشمل السفر الذي سافر وكان اصاب اوله او لم يصب اوله اب فاذا سافروا جاوزوا بيوت هالبلد له ان يفطر بدل على انه لا يتجاوز بيوت البلد - 00:48:43

ولو كان يرى ابوه من بعيد النبی صلی الله عليه وسلم لما في حجة الوداع عزب على السفر صلی بالناس بديلة ظهراء اربعا وخطب الناس وعاذف على السهر ولم يقصر - 00:49:04

ثم انتقل العصر الى صلی في ذي الحذفة خارج البنیان اطلع رکعتین وهو قريب من البلد الا على المسافر لا يتراخص حتى يفارق بيوت البلد ربما ورد عن بعض الصحابة - 00:49:21

واه اثر لما لاما عزم وهو في البلد فهذه اقوال هذه قوة شاذة لا يعول عليها وهو الذي ارسل نصوصا انه ليس له نفط حتى يجاوز بيوت  
البلد نعم ولو قتها بعض الصحابة انهم - [00:49:40](#)

كذا وافطر وافطر في السفينة او في البحر وافطره في البلد نعم باب اباحة الفطر في اليوم الذي يخرج فيه المرء مسافرا من بلده  
والله كانت الفتوى سابقا وخارج البلد - [00:49:57](#)

كان سماحة الشيخ ويفتي بهذا الان فيه صار في اشكال الان وصار بعض اهل العلم يرى انه الان اه قربت الهدى لكن حول السكن يرى  
انه لا يفطر ولا يقصر حتى - [00:50:16](#)

تجاوز المطاعم. نعم ثم قال رحمه الله تعالى اخبرنا الاستاذ الامام ابو ابو عثمان اسماعيل ابن عبدالرحمن الصابوني قراءة عليه قال  
اخبرنا ابو طاهر محمد ابن الفضل ابن محمد ابن اسحاق ابن خزيمة - [00:50:40](#)

قال حدثنا ابو بكر محمد ابن آا ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا ابو موسى محمد ابن مثنى قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال  
حدثنا سعيد هو ابن ابي ابي ايوب - [00:51:03](#)

قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب ان كليب ابن ذهل الحضرمي حدثه عن عبيد ابن ابن جبر قال ركبت مع ابي بصرة الغفارى رضى الله  
عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط - [00:51:23](#)

في شهر رمضان فدفع ثم قرب غدائه فقال اقترب وقلت السنت ترى البيوت؟ قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم قال ابو بكر لست اعرف كليب ابن ذهل - [00:51:47](#)

ولا عبيد بن جبر ولا اقبل دين من لا اعرفه بعده. ولا اقبل دين من لا اعرفه بعده. هم قال احسن الله اليك اسناده ضعيف  
لجهالة كليب ابن ذهل فقد تفرد بالرواية عنه - [00:52:11](#)

يزيدا ابن ابي حبيب ولجهالة عبيد بن جبر فقد تفرد برواية عنه كليب ابن ذهل وابن ابي ابي ايوب قال حدثني يزيد ابن ابي  
الكبير والبيهقي انت احسن الله اليك. هم - [00:52:35](#)

السند قال اخبرنا استاذ الامام ابو عثمان اسماعيل ابن عبد الرحمن الصابوني قراءة عليه قال اخبرنا ابو طاهر محمد ابن الفضل ابن  
محمد ابن اسحاق ابن خزيمة قال حدثنا ابو بكر محمد ابن ابن اسحاق ابن خزيمة المؤلف كان تلاميذ قبله. نعم. نعم - [00:52:54](#)

قال حدثنا ابو موسى محمد بن مثنى قال حدثنا عبد الله ابن يزيد المقرئ قال حدثنا سعيد هو ابن ابي ابي ايوب قال حدثني يزيد ابن ابي  
حبيب ان كليب ابن ذهل الحضرمي مجھول نعم - [00:53:20](#)

حدثه عن عبيد بن جبر ها عندك جبر احسن الله اليك قال في الاصل جبير وهو خطأ الصواب ما اثبتته من الاتحاف وانظر  
التهذيب الكمال عن عبيد بن جبر قال ركبت مع ابي بصرة الغفارى - [00:53:42](#)

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفينة من الفسطاط في شهر رمضان فدفع ثم قرب غدائه فقال اقترب فقلت السنت ترى  
البيوت قال ابو بصرة اترغب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:11](#)

قال ابو بكر لست اعرف كليب ابن ذهل ولا عبيد بن جبر ولا اقبل دين من لا اعرفه بعده. نعم. النسخة الثانية ايش قرایة العظیم ها  
هذا يرى انه يفر ولو في البال هذا کلام الشیخ الالبانی ضعیف - [00:54:32](#)

هذا جاء عن بعض الصحابة لكن القول الشاذة الصواب انه لا يجوز الفاظ حتى يفارق بيوت هالبلد هذا صوابها اما الحديث ضعيف لكن  
لكن المعنى الصحيح انه اذا فارقوا في البلد يفطر ظاهر الاية يدل والاحاديث الاخرى الصحيحة كما المؤلف - [00:54:57](#)

اما اما اقول الشیخ الالبانی انه له رسالة صحتها انه يجوز للانسان ان يفطر ولو في البلد هذا فلها على بعض بعض الاقوال واضح قال  
الصحابة ويقول الصواب عليه جمهور العلماء واللي دلت عليه النصوص - [00:55:17](#)

انه ليس له ان يترخص له الصدر حتى يفارق بيوت البلد اذا فارقوا مثل البلد يترخص لوالدتم في رمضان وله ان امسح على خفين  
ثلاثة ايام بینالیها وله ان يجمع بین الصالاتین وله نقص الرباعیة - [00:55:37](#)

قال اذا فارق بيوت البلد اما في البلد فلا وان كان الشخص هذا اجتهاد منه. رحمه الله خلاف ما قرره الشیخ الالبانی واضح انه لا يجوز

ان يترخص في البلد - 00:55:56

ولانه قد يعدل عن السفر يفطر في رمضان ويمكن يعدل عن السفر الله يهديك بباب الرخصة في الفطر في رمضان في مسيرة في مسيرة اقل من يوم وليلة - 00:56:11

ان ثبت الخبر اني لا اعرف منصور ابن يزيد الكببي هذا بعدها ولا جرح حدثنا محمد ابن عبد الله ابن عبد الحكم اخبرنا ابي ابي وشعيب قال اخبرنا الليث عن يزيد - 00:56:30

ابيب حاء وحدثنا محمد بن يحيى قال اخبرنا ابي مريم قال اخبرنا الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن منصور الكلبي ان دحية ابن خليفة - 00:56:51

خرج من قريته الى قرية عقبة بن عامر من الفسطاط في رمضان. فافطر وافطر معه الناس كره اخرون ان يفطروا لما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن ان اراه. ما كنت اظن اراه - 00:57:11

ان قوما رغبوا عنها عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول في ذلك للذين صاموا قال عند ذلك اللهم اقضني اليك فقال عبد الحكم وقال ابن عبد الحكم خرج من قريته بدمشق - 00:57:36

المزة الى قدر قرية عقبة بن عامر. خرج من قرية دمشق ايش اه خرج من قريته بدمشق المزة. المزة؟ نعم اسم القادة نعم. نعم الى قدر قرية عقبة ابن عامر ثم انه افطر والباقي لفظا واحدا - 00:57:58

قال محمد ابن يحيى ابن لهيعة يقول في هذا منصور ابن يزيد الكببي قال تخریجه احسن الله اليك اسناده ضعيف لجهة منصور الكلبي تفرد بالرواية عنه ابو الخير توقف المعروف - 00:58:19

يكون ضعيف نعم بباب الرخصة للحامل والمريض في الافطار في رمضان. الباب السابق باب ايش؟ احسن الله اليكم بباب الرخصة في الفطر في رمضان في مسيرة اقل من يوم وليلة - 00:58:45

اذ ثبت الخبر فاني لا اعرف منصور ابن يزيد الكببي هذا بعدها ولا جرح حدثنا محمد ابن عبد الحكم اخبرنا ابي وشعيب قال اخبر الليث عن يزيد ابن ابي حبيب حاء وحدثنا محمد ابن يحيى - 00:59:03

قال اخبرنا ابن ابي مريم قال اخبر الليث قال حدثني يزيد ابن ابي حبيب عن ابي الخيل عن منصور الكلبي ان دحية بن خليفة خرج من قريته الى قرية عقبة بن عامر - 00:59:25

من الفسطاط في رمضان فافطر وافطر معه الناس المسافة قصيرة يعني قال من يوم وليلة وكره اخرون ان يفطروا فلما رجع الى قريته قال والله لقد رأيت اليوم امرا ما كنت اظن ما كنت اظن اراه - 00:59:46

ان قوما رغبوا عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يقول في ذلك للذين صاموا قال عند ذلك اللهم اقضني اليك راضفين لك الى ارى من لا يعمل بالسنة يعني - 01:00:09

وقال ابن عبد الحكم خرج من قريته بدمشق المزة الى قدر قرية عقبة ابن عامر ثم انه افطر والباقي لفظا واحدا قال محمد ابن يحيى ابن لهيعة يقول في هذا منصور ابن ابن زيد الكلبي - 01:00:32

انت احسن الله اليك المسألة مسألة اقل من يوم وليلة الا ما تكلم نعم هذا قول بعض العلماء له قلب ترخص ولو ولو بريد والسفر الذي عليه جمهور العلماء انه لا يجوز لها ان تترخص - 01:00:55

الا اذا كانت المسافة يومين للابن المحملة بمناسبة ثمانين كيلو دي ورقة الحديث فيها ثقيل لا يحل امرأة اخرى ان تسافر مسيرة يوم وليلة يعني مرحلتان اليوم مرحلة وانا مسیرتها يومين ثلاثة ايام - 01:01:15

هذه قيود تدل على انه لابد من مسافة والمسافة تكون هذا يومين فاكثر الابل محملة هذا اللي قاله جمهور العلماء وكثير من الفقهاء انه لا ترخص وهو السفر حتى تكون المسافة - 01:01:34

الابل يومين محملة وبين قصدي اما اذا قال فلا وهذا الحديث هذا ضعيف ببعض الاثار عن بعض الصحابة تعلق به بعض العلماء ورأى انه له ان يقصر الصلاة اذا خرج مسافة بريد - 01:01:52

وكذا اجوبة بعثرة ابن عمر انه ذهب ولما اسرعوا اراد ان يدرك زوجته وان المسافة قصيرة وانه قصر على كل حال يتعلق بعض الاثار  
لكن الذي اكثراه اهل العلم واللي دلت على النصوص انه ليس له ترخص حتى تكون مسافة - 01:02:10  
يومان ومسافة يومين فاكثر الابل المحمولة ثمانية كيلو اما اذا كانت اربعين كيلو خمسين كيلو ستين كيلو فالاحوط المسلم الا يترخص  
نعم سيعتاط لدينه. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:02:36